



أدوار مؤسسات المجتمع السعودي ومبادراته لمواجهة الإدمان الإلكتروني في ضوء التنقيب البياناتي بتغريدات تويتر أثناء انتشار جائحة كورونا

د. نايف راضي الجهني

جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: nraljohani@kau.edu.sa

د. علاء عمر خديوس

جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: aokhadidos@kau.edu.sa

المخلص

لمؤسسات المجتمع السعودي أدوار بالغة الأثر في مواجهة انتشار جائحة كورونا، التي أدى انتشارها إلى اتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية لمواجهةها، وكان من بينها التباعد الاجتماعي، والعزلة، وساعد ذلك على تزايد فترات استخدام الانترنت لدى جميع فئات المجتمع - وبخاصة الشباب والمراهقين- ومن ثم تزايدت العوامل المساهمة في زيادة حجم إشكالية الإدمان الإلكتروني وتبعاتها على الفرد والمجتمع السعودي. وتطلب ذلك تقييم واقع الإدمان الإلكتروني وتأثيراته وأدوار مؤسسات المجتمع لتلافي تبعاته السلبية على الفرد والمجتمع، من خلال التحليل التنقيبي لتغريدات تويتر منذ بدء انتشار جائحة كورونا. وقد استهدف البحث تحديد المعدلات النسبية للتغريدات الخاصة بأدوار مؤسسات المجتمع في مواجهة الإدمان الإلكتروني للشباب والمراهقين، والمبادرات والتوصيات لمواجهةها من خلال التنقيب البياناتي لتغريدات تويتر.

وأظهرت نتائج التحليل التنقيبي أن المعدلات النسبية لأدوار مؤسسات المجتمع في مواجهة الإدمان الإلكتروني للشباب والمراهقين وردت في (623) تغريدة، شارك فيها (547) مغرد ومغردة، كانت أعلى فئات المغردين ممن تراوحت أعمارهم بين 25-34 سنة حيث بلغ عددهم (307) متفاعلا، وكانت أعلى معدلات التغريد خلال الفترة من 2020/04/20م- 2020/01/25م. كما وردت توصيات ومبادرات مقترحة لمواجهة انتشار الإدمان الإلكتروني بين الشباب والمراهقين والحد من تبعاته على الفرد والمجتمع في (618) تغريدة، شارك فيها (358) مغرد ومغردة، كانت أعلى فئات المغردين ممن تراوحت أعمارهم بين 25-34 سنة حيث بلغ عددهم (182) متفاعلا، وكانت أعلى معدلات التغريد خلال الفترة من 2020/04/15م- 2020/01/30م. واختتم البحث بعدد من التوصيات في ضوء ما أظهرته نتائجه.

الكلمات المفتاحية: أدوار مؤسسات المجتمع، الإدمان الإلكتروني، تنقيب البيانات، جائحة كورونا.



Institutional Saudi Society roles and Initiatives to face Electronic Addiction in light of the data mining of Twitter Tweets during Corona Pandemic

Dr. Nayef Radhi Al-Juhani

King Abdulaziz University, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

Email: nraljohani@kau.edu.sa

Dr. Alaa Omar Khedives

King Abdulaziz University, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

Email: aokhadidos@kau.edu.sa

ABSTRACT

The institutions of Saudi society have highly influential roles in confrontation Corona pandemic spread, which led to its spread. Take several precautionary measures to counteract it among them were social distancing, isolation, and assistant the increasing periods of Internet use among all segments of society - especially youth and adolescents - and thus the contributing factors increased in increasing the size of the problem of electronic addiction and its consequences for the individual and the Saudi society. and asking for Evaluating the reality of electronic addiction and its impact come and the roles of community institutions avoiding its negative consequences for the individual and society, through prospective analysis Twitter tweets since the start of the Corona pandemic. The search was targeted determining the relative rates of tweets related to the roles of community institutions in confronting the electronic addiction of youth and adolescents, and the initiatives and recommendations to confront them through data mining of Twitter tweets.

The results of the exploratory analysis showed that the relative rates of the roles of community institutions in confronting the electronic addiction of youth and adolescents were contained in (623) tweets, in which (547) male and female singers participated. And the highest rates of tweets were during the period from 04/20/2020 AD - 01/25/2020 AD. Recommendations and suggested initiatives were also received to confront the spread of electronic addiction among youth and adolescents and to limit its consequences on the individual and society in (618) tweets, in which (358) singers participated, the highest category of tweeters was between the ages of 25-34 years, as their number swallowed (182) interacting, and the highest tweet rates were during the period from 04/15/2020 AD-01/30/2020 AD. The research concluded with several recommendations in the light of what its results showed.

Keyword: Institutional society roles, Electronic addiction, Data mining, Corona pandemic.



المقدمة

برز مصطلح الإدمان الإلكتروني مع ما شهده العالم من ثورة معلوماتية رقمية، ساهمت في انتشار العديد من أدوات والتي يُعد الإنترنت من أبرزها، حيث اتبحت من خلاله العديد من منصات ومواقع التواصل الاجتماعي، ساعدت على جذب اهتمام الأفراد واعتمادهم عليها في كافة الأمور الحياتية، مما ترتب عليه استخدامهم القهري لها لفترات طويلة، وأدى الإفراط في الاستخدام إلى آثار سلبية متعددة على الصحة النفسية والعقلية للمستخدمين الذين وصفوا بمدمني الإنترنت. وقد وصف الطب النفسي حالة الإفراط في الاستخدام القهري المتواصل للإنترنت بأنها حالة إدمان إلكتروني (Electronic Addiction). وتتعدد أشكال الإدمان الإلكتروني لتشمل إدمان الألعاب الإلكترونية، حيث يقضي مدمنيها ساعات طويلة ومتواصلة في ممارستها من دون الشعور بالوقت وأهميته، كما يعتاد بعضهم على ارتياد المواقع الإباحية لتصفح الصور، وغرف الدردشة الجنسية بين الشباب والفتيات، والجلوس لساعات أمام كاميرات الهواتف، والاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي المتعددة مثل: الفيس بوك، والتويت، وتقضي ساعات طويلة في متابعة كل ما هو جديد، ويهمل المدمن العناية بأموره الحياتية المهمة، لانشغاله بإرسال الرسائل لإشباع رغبة ملحة في التواصل مع الآخرين، وتزايد رغباته تدريجياً في لعب القمار على الإنترنت لساعات طويلة، لتحقيق الكسب غير المشروع. وتترتب على الأشكال المتعددة للإدمان الإلكتروني اضطرابات ومشكلات متعددة للأشخاص الذين يعانون منه.

وأظهرت نتائج بعض الدراسات تزايد معدلات انتشار الإدمان الإلكتروني في الولايات المتحدة وأوروبا، حيث بلغت نسبة من يعانون منه 8.2% من عدد السكان، كما شملت آثاره السلبية 38% من السكان. وأظهرت النتائج المسحية لبعض الدراسات أن 90% من المراهقين الذين يخضعون للعلاج النفسي يعانون من اضطرابات ناتجة عن آثار تعرضهم للإدمان الإلكتروني للإنترنت.

لقد ترتب على انتشار جائحة كورونا اتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية لمواجهة الجائحة؛ وكان من بينها التباعد الاجتماعي، والعزلة، مما ساعد على تزايد فترات استخدام الإنترنت لدى جميع فئات المجتمع - وبخاصة الأطفال والمراهقين والشباب- ومن ثم؛ تزايدت العوامل المساهمة في زيادة تبعات إشكالية الإدمان الإلكتروني على الفرد والمجتمع السعودي. ونظراً لتعدد المشكلات الناتجة عن الإدمان الإلكتروني، وما يترتب عليه من آثار سلبية تنعكس على العلاقات الأسرية، وزيادة العنف والعدوانية، وزيادة العزلة الاجتماعية الناتجة عن زيادة فترات قضاء أوقات طويلة على الإنترنت، والتنقل من موقع إلى آخر، وقد زادت هذه المؤشرات السلبية من الحاجة إلى تقييم واقع الإدمان الإلكتروني وتأثيره على الأسرة والمجتمع السعودي خلال فترة انتشار جائحة كورونا التي أدت إلى رفع الدراسة المباشرة في المدارس والجامعات، وذلك بإجراء دراسة تحليلية تنقيبية لمحتوى التغريدات المنشورة عبر تويت منذ بدء انتشار جائحة كورونا، وذلك بغية المساهمة في الحد من انتشار الإدمان الإلكتروني، وتلافي تبعاته السلبية على الفرد والمجتمع.

أولاً: مشكلة البحث وأسنلته

تتحدد مشكلة البحث في كيفية تقييم أدوار مؤسسات المجتمع في مواجهة الإدمان الإلكتروني للشباب والمراهقين، والمبادرات والتوصيات لمواجهتها من خلال التنقيب البياناتي لتغريدات تويت، وذلك سعياً للإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما أدوار مؤسسات المجتمع في مواجهة الإدمان الإلكتروني للشباب والمراهقين من خلال تغريدات تويت؟
- 2- ما التوصيات والمبادرات المقترحة لمواجهة انتشار الإدمان الإلكتروني بين الشباب والمراهقين والحد من تبعاته على الفرد والمجتمع؟

ثانياً: أهداف البحث

يستهدف البحث تحقيق ما يلي:

- 1- تحديد أدوار مؤسسات المجتمع في مواجهة الإدمان الإلكتروني للشباب والمراهقين من خلال تغريدات تويت.
- 2- تقديم التوصيات والمبادرات المقترحة لمواجهة انتشار الإدمان الإلكتروني بين الشباب والمراهقين والحد من تبعاته على الفرد والمجتمع.

**ثالثاً: أهمية البحث**

يمكن أن يفيد البحث في ضوء ما يظهره من نتائج واقعية ناتجة من عمليات التحليل التقييمي لمحتوى التغريدات المنشورة عبر تويتر ذات العلاقة بإشكاليات الإدمان الإلكتروني فيما يلي:

- 1- إفادة القادة وصناع القرارات التعليمية في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، لاتخاذ ما يلزم من قرارات لمواجهة إشكاليات الإدمان الإلكتروني للطلبة، والحد من تبعاته السلبية.
- 2- إفادة أعضاء هيئة التدريس والمعلمين من النتائج التفعيل الأنشطة التعليمية المتنوعة التي تساهم في استثمار الطلبة لأوقاتهم، وحسن تنظيم أوقاتهم على نحو يساعد على ممارستهم هواياتهم المتنوعة.
- 3- إفادة مؤسسات المجتمع المختلفة والأسرة لتفعيل أدوارها في حماية الأطفال والمراهقين والشباب من التعرض لإشكاليات الإدمان الإلكتروني وتبعاته السلبية على الفرد والمجتمع.
- 4- إفادة الباحثين المعنيين بدراسة الإدمان الإلكتروني، بتزويدهم بالمنهجيات العلمية التحليلية التقييمية في محتوى التفاعلات الاجتماعية المنشورة عبر قنوات التواصل الاجتماعي، والنتائج العلمية لتحليل التغريدات التفاعلية عبر منصة تويتر.

رابعاً: مصطلحات البحث

فيما يلي توضيح لتعريفات مصطلحات البحث الرئيسية، وهي:

1- الإدمان الإلكتروني Electronic addiction:

يعرف الإدمان الإلكتروني بأنه الانخراط في استخدام الأفراد للإنترنت على نحو مُفرط وقهري، مما يترتب على ذلك من تغيير المزاج، ونتائج شخصية سلبية، وأثار ضارة على الفرد والمجتمع. (Chakraborty, 2016)

2- التنقيب البياناتي Data mining:

تحليلات تنقيبيه Data mining and sentiment analysis لمضامين التغريدات المنشورة بالشبكات الاجتماعية (Social Mining) ويشمل ذلك عمليات تحليل المحتوى، وتحليل السلوك، وتحليل الشبكة باستخدام البرامج التحليلية التنقيبية المحققة لأغراض كل عملية من هذه العمليات الثلاثة. (الدوسري، 2019)

3- تغريدات تويتر Twitter tweets:

هي رسائل يتم نشرها عبر منصة تويتر، وتحتوي على نصوص و/أو صور و/أو ملفات GIF و/أو مقاطع فيديو. ويكون موضع ظهورها لدى المرسل: في صفحة الملف الشخصي للمرسل، والخط الزمني للصفحة الرئيسية. بينما يكون موضع ظهورها لدى المستلم؛ في الخط الزمني للصفحة الرئيسية لأي شخص يتابع المرسل. وتُعد منصة تويتر من أبرز مواقع شبكات التواصل الاجتماعي Social Network عبر الإنترنت.

<https://help.twitter.com> >

4- جائحة كورونا Corona Pandemic:

كوفيد-19 هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم (كورونا) والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية. وتنبأ تأثيرات المرض على الأفراد، حيث تظهر على غالبية الحالات أعراضاً خفيفة، خاصة عند الأطفال والشباب، بينما تظهر أعراضاً حادة على المسنين. <https://help.unhcr.org/coronavirus-covid-19-resources> >

خامساً: حدود البحث

الترزم تنفيذ البحث الحدود التالية:

- 1- الحدود الموضوعية: اقتصرت عمليات التحليل التقييمي للتغريدات التفاعلية ذات العلاقة بإشكالية الإدمان الإلكتروني، والمدونة باللغة العربية فقط.
- 2- الحدود البشرية: اقتصرت عملية التحليل لتغريدات المتفاعلين عبر تويتر على مستوى المملكة العربية السعودية، وكذلك المتفاعلين منهم المنتشرين على مستوى العالم.
- 3- الحدود الزمنية: اقتصرت عمليات الرصد التحليلي لتغريدات تويتر التفاعلية مع موضوع الإدمان الإلكتروني لمدة سنة واحدة، بدأ من بداية ظهور جائحة كورونا في مارس 2020م، حتى نهاية فبراير 2021م.

سادساً: منهجية البحث وإجراءاته

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي تم اتباع الآليات المنهجية للتحليل التقييمي للتغريدات التفاعلية مع موضوعات الإدمان الإلكتروني، وذلك مروراً بالخطوات الإجرائية التالية:

- 1- المسح الشامل للتغريدات التفاعلية ذات العلاقة بالإدمان الإلكتروني عبر موقع تويتر، لكونه أبرز مواقع



شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت تأثيرا في التفاعلات الاجتماعية لجمهور مستخدمي الشبكات الاجتماعية، وبدأ المسح الشبكي منذ تاريخ بدأ انتشار جائحة كورونا في بداية شهر مارس 2020م، ولمدة عام حتى نهاية شهر فبراير 2021م. وهي الفترة التي ترتب عليها تعليق الدراسة بالمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية.

2- تم الرصد التصنيفي لتغريدات تويتر ذات العلاقة بالإدمان الإلكتروني، ثم أجريت التحليلات التنقيبية Data mining and sentiment analysis لمضامينها وشملت: تحليل المحتوى، وتحليل السلوك، وتحليل الشبكة (Web data mining) (الدوسري، 2019):

أ- تحليل محتوى: تناول البيانات المتوفرة على الشبكة. وهي بيانات ضخمة غير منظمة unstructured يتطلب تحليل محتواها تنظيما لتنظيمها لنصوصها، لتكون جاهزة لاستخراج معارف منها خلال فترة زمنية محددة، ومن ثم؛ معالجتها، وتعد عمليات تحليل الآراء Sentiment analysis من أشهر تطبيقات تحليل محتوى النصوص التغريدية.

ب- تحليل سلوك: شمل ذلك تحليل سلوك الأفراد على الشبكة، وذلك من خلال استخدامهم أدوات التفاعل المتوفرة في تويتر مثل: إعادة التغريد Retweet- التفضل Like- رد Replay- متابعة Follow- المشاهدة Seen- التفاعل مع الوسم. ويعطي تحليل السلوك نظرة عامة عن رأي الجمهور (غير المباشر implicit feedback) تجاه موضوعات الإدمان الإلكتروني وما يثيره من إشكاليات وتحديات، وذلك من خلال تفاعلاتهم التغريدية مع هذه الموضوعات التي تعكس آرائهم ووجهات نظرهم.

ج- تحليل الشبكة: ويشمل تحليل العلاقات بين أفراد الشبكة، ويكون التركيز فيه على الأفراد أكثر من التركيز على المحتوى. وتستخدم في ذلك قياسات رياضية من أكثرها شيوعا قياس درجة المركزية Degree centrality ، التي تظهر الآراء الأكثر تأثيرا.

تم رصد وجمع مجموعة من التغريدات على منصة التواصل الاجتماعي "تويتر" وذلك عبر استخدام الوسم، وكلمات البحث الرئيسة التي تحوي على الوسوم والكلمات البحثية الخاصة برصد التغريدات الخاصة بالسؤال الأول الذي ينص على "ما أدوار مؤسسات المجتمع في مواجهة الإدمان الإلكتروني للشباب والمراهقين من خلال تغريدات تويتر؟" فكانت كما يلي:

OR "الانشغال بالجوال" OR "مدمني الهاتف" OR "وتأثير" AND الأجهزة OR الأجهزة OR الجوال AND () محاضرة OR حملة OR مبادرة OR دراسة OR تهدف OR مبادراتنا OR بهدف OR لحماية OR توعية OR تنظمتها OR منظمة OR أقامت OR بتنظيم OR ستنفذ OR للدكتور OR المواضيع OR تنظم OR لحضور OR التوعية OR توعية OR يشرح OR موضوع OR حملتنا OR الأفكار OR أمسية OR حوارية OR بعنوان OR حلقة OR الحلقة OR الاستبيان OR تحذر OR نتائج OR نقاش OR تدعوكم OR للانضمام OR توعوي OR لتوضيح OR الأبحاث OR المحاضرات OR برنامج OR نفذت OR إقامة OR يهدف OR توعية).

أما الوسوم والكلمات البحثية الخاصة برصد التغريدات الخاصة بالسؤال الثاني الذي ينص على "ما التوصيات والمبادرات المقترحة لمواجهة انتشار الإدمان الإلكتروني بين الشباب والمراهقين والحد من تبعاته على الفرد والمجتمع؟" فكانت كما يلي:

OR "الانشغال بالجوال" OR "مدمني الهاتف" OR "وتأثير" AND الأجهزة OR الأجهزة OR الجوال AND () بتقييد" OR عدم ترك OR "تقنين OR لا تسمح OR معالجة OR تجنب OR مسؤوليتنا OR تخلص OR وينصح OR فخ OR تربية OR الحذر OR التعامل OR تعامل OR لمكافحة OR للتحكم OR التدريبية OR نشاط OR تتخلص OR نمي OR لتقليل OR اقل OR مبادرة OR القدوة OR نصائح OR #تجربتي بتقنين جهاز طفلي

4- رصدت نتائج التحليل للإجابة عن أسئلة البحث، ثم نوقشت النتائج.

5- تم تقديم توصيات البحث في ضوء ما أسفر عنه من نتائج.

سابعا: أدبيات البحث

يُعد الإنترنت من الأدوات التي حولت العالم الواسع مترامي الأطراف إلى قرية كونية صغيرة، وتمكن الأفراد عبره بالتجوال في شتى أرجاء المعمورة بكل سهولة ويسر، ومن دون أية قيود، حيث اتاحت تقنيات المعلومات والاتصالات قنوات متنوعة للاتصال الاجتماعي، أطلق عليها مواقع شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت. وترتب على شيوع استخدامها العديد من التحديات والتغييرات في سلوك الأفراد، وعلاقتهم الأسرية والاجتماعية، ويُعد إشكالية الإدمان الإلكتروني واحدة من أخطر تلك التحديات التي تواجه المجتمعات في عصر المعلوماتية بالواقع المعاصر.

ويشهد المجتمع العالمي تطورا تكنولوجيا هائلا ومتسارعا، أحدثت تغييرات في معالم الحياة الإنسانية بمختلف جوانبها؛ بفعل ما تمخض عنه من منجزات علمية وتكنولوجية رقمية، وأصبح تطور الأمم يقاس بمدى تمكنها



وتطبيقها للتكنولوجيا في مختلف المجالات (سليم، 2013).
تعد التطورات التكنولوجية الحديثة التي شهدتها العالم في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء البلاد، وربطت بلاد العالم مترامية الأطراف، ليصبح من السهل التواصل مع أي شخص؛ بغض النظر عن موقعه، ومكانه، أو الحصول على البيانات والمعلومات المختلفة في أي وقت، فأصبح العالم كقرية صغيرة، مما مهد الطريق للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، عبر وسائل التواصل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات (شاهين، 2015).
وتنوعت الأدبيات التي تناولت إشكالية الإدمان الإلكتروني، ويمكن تناولها من خلال عدد من المحاور، هي: تعريف الإدمان، ومفهوم الإدمان الإلكتروني، وأعراضه، وآثاره، وسبل مواجهته، وتخريجات توير ذات العلاقة به.

1) تعريف الإدمان ومفهوم الإدمان الإلكتروني E- Addiction

يُعرف الإدمان بأنه هاجس انشغالي بمادة، أو موضوع، ويسبب الشعور بالحاجة والرغبة الملحة لزيادة استخدام مادة أو موضوع الإدمان، وتقل معه قدرة المدمن على الضبط الذاتي والسيطرة لدى المدمن، جراء الاستخدام المتزايد لموضوع الإدمان، وتتعدم قدرته في مواقف معينة على الامتناع عن استخدام تلك المادة أو الموضوع (Hinic, 2008).

وعرفه عزت (2010) بأنه حالة من المداومة أو الاستمرارية على تعاطي مواد مُعينة، أو التعود على القيام بنشاطات مُعينة بشكل يومي ولمدة طويلة، وذلك بغرض الدخول في حالة من النشوة والسعادة، والابتعاد عن الحزن والاكتئاب.

ويشير مُصطلح الإدمان Addiction إلى التبعية الجسدية والنفسية لأداء عمل مُعين، وقد تطور الاستعمال النفسي لمُصطلح الإدمان إلى مفهوم معنوي، خاصة أن المُدمن على شيء معين يُصبح عبداً له، ويكون المُدمن في حالة الاستعباد والصراع مع نفسه (يوسف، 2015).

كما عُرِف الإدمان بأنه تفاعل الفرد مع مادة، مما يؤثر في سلوكه، واستجاباته، نتيجة ما يتولد لديه من رغبة مُلحة في تعاطي المادة الإدمانية بصورة مُتصلة أو دورية ومتزايدة، لإحداث حالة من الشعور والإثارة النفسية، أو لتجنب آثار مُزعجة. وقد لا يقتصر إدمان الشخص على مادة واحدة أو موضوع واحد (حموده، 2015).

وعرف (2012) Andreasen إدمان استخدام الإنترنت بأنه؛ إحدى أشكال الإدمان، ويشتمل على عدة عناصر رئيسة تتمثل في:

- السيطرة: وتُعني السيطرة على التفكير والسلوك.
- المزاج: فهو يقوم على التعديل المؤثر في المزاج.
- الانسحاب: فيشكل الشعور بالإحباط والانعزاج والقلق عندما يكون هناك مانع من استخدام موضوع الإدمان.
- الانتكاس: أي الرجوع إلى أنماط السلوكيات السابقة.
- الصراع: الناتج عن الاختلال الداخلي أو الخارجي في التوازنات، مما يترتب عليه صراعات على مستوى الأسرة، والعمل، والتعليم، والنشاطات الأخرى.

والإدمان الإلكتروني لاستخدام الإنترنت؛ هو حالة تنطبق على الأفراد الذين يخطرطن في استخدامه المُفرط والقهري، لأعراض تغيير المزاج، مما يترتب عليه نتائج سلبية، وآثار ضارة على الفرد والمجتمع (Chakraborty, 2016).

ويقصد بالإدمان الإلكتروني لمواقع التواصل الاجتماعي استخدام الشخص لها بصورة قهرية، مما يجعله يقضي أغلب وقته في تصفح التحديثات، ومتابعة الحسابات الإلكترونية المتنوعة. فلا ينام قبل التعليق على التغريدات والرسائل التي تصله، بل يصل الأمر لدى البعض إلى أنه يستيقظ من النوم مع كل تنبيه لهاتفه الذكي، وربما أجاب عن بعض الإشعارات وهو نصف نائم (الخليج، 2021).

2) أعراض الإدمان الإلكتروني

تتعدد أعراض الإدمان الإلكتروني، حيث تظهر على المدمن عدة أعراض تدل على أنه مصاب بحالة إدمان إلكتروني. وتنقسم هذه الأعراض إلى (Gregory, 2019): أعراض نفسية؛ مثل: الكآبة، والقلق والتوتر، والعزلة، والشعور بالنشوة عند استخدام الكمبيوتر والإنترنت، والتقلب المزاجي، وأعراض جسدية؛ منها: الآم الظهر، وسوء التغذية بسبب الإفراط في تناول الطعام أو عدم تناوله، والآم في الرقبة والرسغ، وجفاف العينين، ومشكلات ضعف الإبصار.



وتتعدد أعراض إدمان استخدام المواقع الإلكترونية، منها: الإصابة بالقلق المستمر، ويتطور في بعض الحالات ليؤدي إلى الإصابة بحالة اكتئاب، كما تتعرض عيون المدمنين للإجهاد نتيجة تأثرها بالأشعة المنبعثة من شاشات الأجهزة، لنظرهم فيها لساعات طويلة. كما يتعرضوا للسمنة، وآلام بالعمود الفقري نتيجة الجلوس فترات طويلة أمام شاشات الحواسيب وغيرها من الأجهزة اللوحية الذكية. وتتأثر حاسة السمع لديهم نتيجة استخدامهم عدد كبير منهم سماعات أذن لفترات طويلة. كما يترتب على حمل الهاتف فترات طويلة، وكثرة استخدام لوحات مفاتيحه؛ إصابة اليد بالآلام حادة، نتيجة الضغط على أوتار الأصابع، وقد يصل الأمر في بعض الحالات الشديدة إلى إصابة بمتلازمة النفق الرسغي. ويعاني مدمني مواقع التواصل الاجتماعي عدداً من الأعراض، منها: الاندفاع لتصفح الحسابات الإلكترونية فور الاستيقاظ، ويقوم المدمن بهذا السلوك بشكل قهري وملح، نتيجة شعوره بوجود أخبار تحديثات متعددة قد فاتته وهو نائم. فيقضي وقتاً طويلاً على صفحات التواصل المختلفة، ويستمر في متابعة الأخبار والتحديثات أولاً بأول، مما يعكس سلبياً على إنتاجيته في العمل، ومختلف أنشطته اليومية. ويفقد المدمن تواصله مع الأصدقاء الحقيقيين، ويكتفي فقط بالأصدقاء الافتراضيين، مما يزيد من شعوره بالوحدة والعزلة، فيزداد عدم رضاه عن نفسه، ويفتقد السعادة. كما يشعر المدمن بالكارثة عندما لا يتمكن من الدخول لأحد المواقع، وذلك بسبب مشكلة في الجهاز، أو في الاتصال بشبكة الإنترنت، مما يزيد من شعوره بالقلق والاضطراب، الأمر الذي قد يصل ببعض إلى الإصابة بالاكتئاب، إذا ظل فترة طويلة منقطعاً عن مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى العكس من ذلك؛ فإنه يشعر بالسعادة والراحة النفسية بمجرد معاودة متابعته الاتصال بمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت (الخليج، 2021).

3) آثار الإدمان الإلكتروني

تتعدد آثار إدمان استخدام المواقع الإلكترونية، حيث يظن البعض أنها وسيلة مناسبة لتلبية العديد من الرغبات الملحة، منها: توفير السرية والخصوصية التامة لمن يبحثون عن السرية، وتفريغ الرغبات المكبوتة، وشغل الفراغ والملل الذي يدفع إلى البحث عن وسيلة لشغل أوقات الفراغ. وقد يفقد المدمنون الإلكترونيين إلى الدعم العاطفي؛ مما يدفعهم إلى اللجوء للإنترنت لسد هذه الحاجة. كما يعانون بعض الاضطرابات النفسية مثل: القلق، والاكتئاب، واليأس، أو الملل، مما يدفعهم إلى الهروب من الواقع إلى عالم التكنولوجيا الافتراضي. ويتعرض الذين يعانون من العزلة الاجتماعية إلى الإصابة بالهوس الإلكتروني. وقد ساعد انتشار الألعاب الإلكترونية الحديثة على الإدمان الإلكتروني، حيث يقضي اللاعبون ساعات طويلة على الإنترنت. فالعديد من الأطفال يجدون الملاذ الآمن في التمسك بالهواتف، وقضاء ساعات لعب طويلة بالألعاب الإلكترونية، مما يعرضهم للإدمان الإلكتروني، وذلك نتيجة إهمال أسرهم لهم، وتواصلهم مع أصدقائهم، والحديث عن التكنولوجيا والألعاب الحديثة مما يولد لديهم الشغف لمتابعة استخدام التكنولوجيا، فيهملوا واجباتهم، وتقل ممارستهم الرياضات البدنية (قويدر، 2012).

وعدد راغب (2019) الآثار السلبية للإدمان الإلكتروني على الأسرة والمجتمع، ومنها: آثار قصيرة المدى؛ مثل: عدم إتمام المهام، وعدم تحمّل المسؤوليات، وزيادة سريعة في الوزن. أما الآثار طويلة المدى؛ فتتمثل في: ظهور الأعراض الجسدية مثل آلام الظهر، والرقبة، الكتفين، وآلام رصغ اليد، ومشكلات بصرية ناتجة عن التحديق لفترات طويلة في الشاشات الإلكترونية، وغيرها من الأعراض الجسدية الأخرى، التي يترتب عليها تأثيرات مادية تصل إلى درجة الإفلاس في بعض الأحيان، لاسيما إذا كان الإدمان يتعلق بارتياح مواقع التسوق والمقامرة والألعاب. كما يؤثر الإدمان الإلكتروني في الصحة النفسية للفرد، بسبب فضائه العديد من ساعات تصفح الإنترنت، مما يقلل التواصل الاجتماعي، ويزيد من تعرضه للإصابة بالاكتئاب الحاد والقلق. الذي يترتب عليه صعوبة في التخطيط، وسوء إدارة الوقت، مما يؤثر تأثيراً سلبياً في مستوى الصحة النفسية والعقلية.

وللإدمان الإلكتروني آثار اجتماعية تظهر على الفرد، حيث تزيد من ميله للعزلة، والانسحاب الاجتماعي، نظراً لاكتفائه بالتواصل مع الآخرين عبر الإنترنت فقط (Computer/Internet Addiction Symptoms, 2019). ولقد أدى التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم إلى انتشار التكنولوجيا الرقمية، مما جعل الشباب والمراهقين والأطفال يفرطوا في استخدامها، وذلك بفعل تعدد المشكلات الأسرية التي جعلتهم يهربون إلى الإنترنت، مما عرضهم لإشكاليات الإدمان الإلكتروني للإنترنت متعدد التأثيرات الجسدية والنفسية. وتتعدد التأثيرات الجسدية للإدمان الإلكتروني؛ لتشمل: آلام الظهر، والصداع المتواصل، وزيادة الوزن أو فقدانه، واضطرابات النوم، والتشوش في الرؤية. كما تشمل تأثيراته النفسية: الشعور بالذنب، والقلق والارتباك، وعدم الأمانة، والعزلة



الاجتماعية، والاندفاع، والكآبة، وسرعة التقلبات المزاجية، وعدم الاهتمام بالوقت، وضياح الأموال، والإفلاس. ويترتب على الإدمان الإلكتروني تعرض بعض الأطفال سنوات عمرهم الأولى بالتوحد، وزيادة عدوانيتهم وعصبيتهم الناتجة عن متابعتهم الألعاب الالكترونية العنيفة، مما يترتب عليه تعرضهم لضعف الإبصار، وضعف القدرات العقلية. كما يسبب الإدمان الإلكتروني إنهك الأطفال بسبب انهماكهم في التفاعل مع مواقع الإنترنت لفترات طويلة، مما يزيد من تعرضهم للتحرش والانتهاك الجسدي لغياب المتابعة الرقابة لهم، فتنأثر شخصيات وانتمائهم وهويتهم، نتيجة الانفتاح غير المدروس على الثقافات الأخرى. كما يترتب على تعرضهم للإدمان الإلكتروني تبعات ضارة متعددة، منها: شيوع الانحرافات السلوكية اللاأخلاقية، وتكوين العلاقات غير الشرعية، وارتفاع معدلات إدمان المخدرات، والعزلة الاجتماعية عن الآخرين، وإهمال الدروس والواجبات، والرسوب في الدراسة، وغياب الأهداف والاهتمامات الشخصية، وقلة ممارسة الرياضة والهوايات المفضلة، والإنهك والنفسي، والضعف الجسدي العام (حسونة، 2021).

4) مواجهة الإدمان الإلكتروني

تتعدد سبل مواجهة الإدمان الإلكتروني وعلاجه، ومن أبرزها العلاج السلوكي. حيث يُعد علاجاً فعالاً في تحديد الأسباب الخفية للإدمان، وأنسب طرق مواجهته للحد من السلوكيات المدمرة للصحة الجسدية والنفسية. ويركز العلاج السلوكي على تعليم الطرق المناسبة للتعامل مع محفزات إدمان التكنولوجيا، للوقاية من التعرض للآثار السلبية الناتجة عن الشعور بالوحدة، والقلق، والتوتر، والاكتئاب. كما يستخدم إلى جانب العلاج السلوكي برامج للتحكم في محتوى الإنترنت، وتحديد أوقات الاستخدام، لمساعد المدمنين على التحكم في أوقاتهم. كما يساعد انضمام مدمني الإنترنت إلى مجموعات الدعم الخاصة بعلاج أنواع الإدمان الإلكتروني المختلفة ومتابعتها في علاج الإدمان الإلكتروني، إلا أن عملية متابعة علاجات الأنواع المتعددة للإدمان الإلكتروني عبر الإنترنت يجب الحذر منها، لأنها قد تؤدي لتفاقم أكثر للمشكلة. (What is Internet addiction, 2019)

وتناول تقرير الخليج (2021) التدمير الكبير الذي طال حياة مدمني وسائل التواصل الاجتماعي خلال العقد الأخير، حيث أدى الانتشار الكبير لتلك المواقع - وبخاصة مع ظهور أجيال من الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية - إلى سهولة الدخول عليها، وتجاوز البعض في الاستخدام المفرط لها لأوقات طويلة، مما أثر في حياتهم وسلوكياتهم الاجتماعية. ولذا؛ فإن مسمى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يطلق على مفراطي استخدامها، الذين يصعب بعدهم أو تخليهم عنها لبضع دقائق، مما يكون له مردود تدميري سيئ لحياتهم الواقعية، نظراً لقضاءهم أكثر من 8 ساعات يومياً أمام صفحات التواصل المختلفة. وقدمت العديد من الإجراءات لمساعد مدمني استخدام شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، سعياً للتخلص من إدمانها، ومنها: إغلاق إشعارات جميع الحسابات، وتحديد الوقت ومدة استخدامها في وقت محدد، ولمرة واحدة في اليوم، وذلك بعد انتهاء المستخدم من مهامه الحياتية الأساسية مثل: الدراسة أو العمل. كما يوصي بمسح بعض التطبيقات الإلكترونية من الهاتف؛ مثل: الفيسبوك، وتويتر، حتى لا يكون التواصل سهلاً أو مستمراً. ويجب عدم دخول إلى الهاتف داخل حجرة النوم، كما يجب حذف الأصدقاء الافتراضيين، الذين لا وجود لهم في الحياة الواقعية للشخص، وأن يتم شغل أوقات الفراغ في أعمال مفيدة، والتوقف عن تكرار مرات الدخول العشوائي على المواقع، مع تحديد يوم - كحد أدنى كل أسبوع - لا يتم فيه دخول المستخدم شبكة الإنترنت، لتدريب النفس على التحكم والسيطرة في استخدامه.

كما عدد حسونة (2021) سبل الوقاية من الإدمان الإلكتروني للإنترنت، وذلك بتنظيم الوقت، وتحديد ساعات قليلة ومحددة للاستخدام، وتنظيم وقت ممارسة الهوايات والرياضات، ووقت إنجاز المهام اليومية وفق جدول زمني مسبق، ووضع قيود وضوابط دخول الإنترنت، وخفض عدد ساعات استخدامه أسبوعياً بصورة تدريجية، وتخصيص أوقات محددة لاستخدامه للأغراض الترفيهية غير العلمية، واستخدامه في النشاطات التنموية للقدرات العقلية والذهنية، وتجنب الإفراط في استخدام مواقع الدردشة ألعاب الفيديو الأكثر إغراءً للمستخدمين، والتي و ، تحديد أوقات استخدام الأطفال تزيد من فرص تعريضهم للإدمان الإلكتروني. وعلى الأسرة القيام بأدوارها في والمراهقين للإنترنت، وتدخلها السريع فور ملاحظة استخدامهم الزائد له والمبالغ فيه، وذلك للتقليل التدريجي لأوقات استخدامه اليومي، وفي حال عدم استجابة الأبناء؛ فيجب اللجوء إلى الطبيب النفسي للمشورة وتطبيق التدخل العلاجي السلوكي إذا لزم الأمر. كما يجب منع الأبناء من الأطفال والمراهقين من استخدام الإنترنت في الأماكن المغلقة، وإتاحة المزيد من فرص ممارستهم الرياضة، والتنزه للتأمل والاسترخاء البدني والذهني لإراحة الأعصاب.



5) التغريدات ذات العلاقة بالإدمان الإلكتروني عبر تويتر.
تعددت تغريدات تويتر التي تناولت الإدمان الإلكتروني، ومن أمثلتها ما يلي:
سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي "هوس التقنية" @socialmediaY_AApr 25, 2017



https://twitter.com/socialmediay_a?lang=ar-x-fm

#الإدمان الإلكتروني: يعد الإدمان على الانترنت نوع جديد من انواع الادمان. يستخدم الشخص المدمن الانترنت بشكل يومي ومفرط ويصبح الانترنت وعالمه اهم لدى الشخص المدمن من حياته الطبيعية.. ويعد هذا النوع من الإدمان مشكلة عالمية تتم دراستها، والبحث عن وسائل علاجها: Twitter for Android · Jun 10, 2018



https://twitter.com/um_a09/status/1005712784448016384?lang=ar

لا توجد طريقة معينة يوصى بها لعلاج الإدمان الإلكتروني. لان هناك طرق مختلفة تختلف من شخص لشخص ومدى وعيه لخطورة المشكلة فلا بد ان ينبع العلاج من الشخص نفسه. وأيضا يختلف العلاج من دولة لأخرى. ففي الصين يخضع المدمن لتدريبات عسكرية قاسية لإعادة تأهيله لمدة 6 اشهر..

https://twitter.com/um_a09/status/1005712784448016384?lang=ar

#الإدمان الإلكتروني على تويتر:

يستخدم الشخص المدمن الانترنت. الادمان الإلكتروني يعد الادمان على الانترنت نوع جديد من انواع الادمان #
https://twitter.com/um_a09/status

#الإدمان الإلكتروني رعب يهدد مزاوي الألعاب ومتصفح الإنترنت

<https://www.aleqt.com> > 2009/05/01 > article_123372

قد تحول الطفل إلى مدمن ألعاب، بتعاطي المخدرات ليظل يقظا. لم يكن لدينا في ذلك الوقت برنامج لمدمني الألعاب. فبحثنا عن مكان لنرسل إليه هذا الطفل... — 1 / 2009/05

**#5 خطوات للتخلص من الإدمان على مواقع التواصل - العربي الجديد**

5 خطوات للتخلص من الإدمان > <https://www.alaraby.co.uk>
أصبح الإدمان على الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي حالة مرضية متفشية في المجتمعات العربية ...

#إحذار.. مواقع التواصل الاجتماعي قد تدمر صحتك العقلية DW -

... احذر-مواقع-التواصل-الاجتماعي-قد > <https://www.dw.com>
إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤثر على الحالة العقلية ... قبل أن يجيب على الرسائل والتغريدات والمنشورات التي تصله، وهذا يستغرق... ٢٠١٨/١١/٠٢ ...

#أسباب إدمان مواقع التواصل الاجتماعي - موضوع

مواقع التواصل الاجتماعي > <https://mawdoo3.com>
لمعرفة ما إذا كان الشخص مدمن على مواقع التواصل الاجتماعي، يجب أن تتوافر لديه بعض العلامات التي تشير إلى ذلك، وفيما يأتي بعض منها: قضاء أكثر من ساعة يوميا..

#إدمان الانترنت والألعاب الإلكترونية مثل المخدرات | صحيفة الرأي

قال الطبيب الخبير النفسي أكينوري ماسودا في مقابلة مع صحيفة جمعية في العام 2013 أن الأشخاص المصابين بجمعية الطب النفسي الأمريكية 13 / 11 / 2019 ... علوم-وتكنولوجيا > إدمان-الان > article > <https://alrai.com>
#الإدمان الإلكتروني حول الرياضة من منافسة إلى...

في تغريدات متابعة على "تويتر": "منافسة شديدة بين مدمني السوشيال ميديا أمام متسولين عدد المشاهدات للفوز... شريف-إكرامي-الإدمان-ا > story > <https://www.youm7.com> بجماهيرية إلكترونية أكبر، ٢٠٢١/٠٦/٠٧

#متلازمة الإدمان الرقمي Twitter / (@DAS_SA_2021)

مبادرة تسعى لاكتشاف الإنسان من خلال قوة التركيز، والتحذير من الإدمان الرقمي ... لا يوجد شخص حاليًا لا يستخدم الإنترنت والأجهزة الإلكترونية بشكل مستمر... https://twitter.com/das_sa_2021

#تويتر \ التربية الخاصة على تويتر: "الإدمان الإلكتروني..."

توصيات الأكاديمية الأمريكية للأطفال حول استخدام الأجهزة اللوحية ومشاهدة للتلفاز والألعاب الإلكترونية.. الصورة.. الإدمان.. @SpeciaEdl > status > <https://twitter.com/speciaedl>
#إدمان وسائل التواصل الاجتماعي يدمر حياة الكثيرين | صحيفة...

ظهرت أجيال من الأطفال والشباب تقضي معظم اليوم على مواقع التواصل الاجتماعي والفضاء الإلكتروني، لدرجة أنهم لا يستطيعون البعد والتخلي عن هذه ٢٠٢١/٠٢/٠٦ الصحة > <https://www.alkhaleej.ae>

ثامنا: نتائج البحث

(أ) النتائج التحليلية للتغريدات التي شملتها عملية التحليل التنقيبي للإجابة عن أسئلة البحث:
تم تصنيف ما تم الوصول إليه من نتائج، وتحليلها، للإجابة عن أسئلة البحث على النحو التالي:

(1) إجابة السؤال الأول:**الذي نص على:**

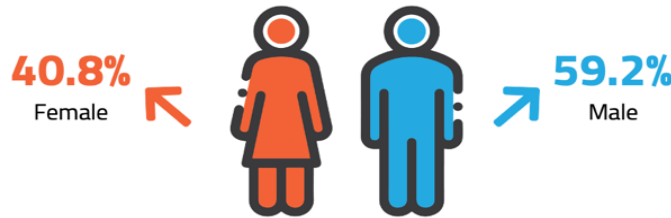
- ما أدوار مؤسسات المجتمع في مواجهة الإدمان الإلكتروني للشباب والمراهقين من خلال تغريدات تويتر؟
تم رصد النتائج إجابة السؤال الرابع على النحو التالي:

تم رصد وجمع مجموعة من التغريدات عبر التنقيب البياناتي على منصة تويتر والتي تناول من خلالها العديد من المغردين النشر حول أدوار مؤسسات المجتمع في مواجهة الإدمان الإلكتروني للشباب والمراهقين على الفرد والمجتمع من خلالها، والتي تمثلت فيما يلي:

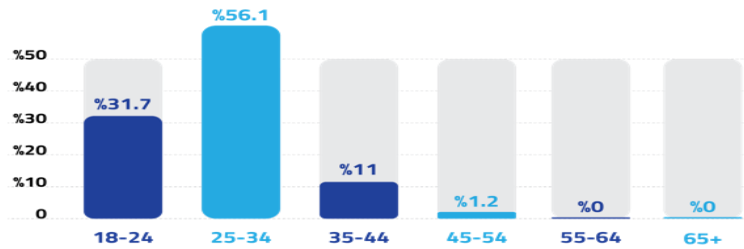
- اجمالي المغردين: 547 مغرد.
 - اجمالي التغريدات المرصودة: 623 تغريدة.
 - اجمالي التفاعلات المرصودة: 12k تفاعل.
- وكان أبرز ما جاء فيها ما يلي:



- نشر التحذيرات التوعوية عبر الحسابات الرسمية الخاصة بها.
- إقامة ورش عمل وندوات للتوعية بمخاطر الإدمان الإلكتروني على الفرد والمجتمع.
- استضافة مختصين في لقاءات تلفزيونية لتوعية المجتمع بأخطار الإدمان الإلكتروني.
- القيام بحملات تهدف لشرح تأثيرات الإدمان الإلكتروني ومخاطرة.
- نشر مطويات توعوية توضح اضرار استخدام الأجهزة وطرق الوقاية منها.
- عمل دراسات علمية لقياس الأثر الصحي والنفسي للإدمان الإلكتروني ونشرها عبر القنوات الرسمية.
- إقامة الفعاليات والبرامج الخيرة والتي تهدف الى توظيف طاقات الافراد في خدمة المجتمع من خلال نشاط طبيعي حيوي. (زراعة الأشجار، المارثون، وغيرها..)
- وضع ضوابط الزامية على محتويات برامج الأجهزة والتي تحد من انتشار المحتويات المخلة والمتطرفة وغير اللائقة لحماية الافراد منها.
- وقد تم الاستقصاء التحليلي لفئات المتفاعلين مع هذه المحتويات من التغريدات وكانت نتائجه كالتالي:
- التمثيل النسبي للمتفاعلين بحسب الفئة



- التمثيل النسبي للمتفاعلين بحسب العمر



- كما وقد تم قياس التغير النسبي في مستوى تداول المغردين عن حول العوامل المسببة لانتشار الإدمان الإلكتروني بين الشباب والمراهقين خلال فترة جائحة كورونا والفترة ما قبل ذلك، وكانت النتائج كما يلي:
- معدل نمو النشر التغريدي: 64%+ (حيث مثلت التغريدات للفترة ما قبل الجائحة 379 تغريدة).
- معدل نمو التفاعل: 356%+ (حيث مثلت التفاعلات للفترة ما قبل الجائحة 2.6k).

5) إجابة السؤال الثاني:

الذي نص على:

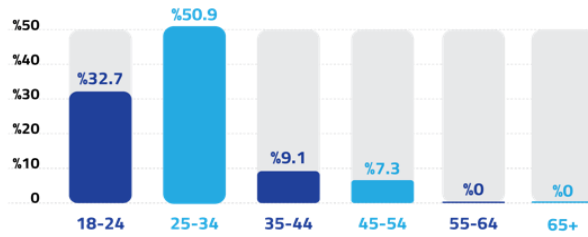
- ما التوصيات والمبادرات المقترحة لمواجهة انتشار الإدمان الإلكتروني بين الشباب والمراهقين والحد من تبعاته على الفرد والمجتمع؟
- تم رصد وجمع مجموعة من التغريدات عبر التنقيب البياناتي على منصة تويتر والتي تناول من خلالها العديد من المغردين النشر حول التوصيات والمبادرات المقترحة لمواجهة انتشار الإدمان الإلكتروني بين الشباب والمراهقين والحد من تبعاته على الفرد والمجتمع من خلالها، والتي تمثلت في ما يلي:
- اجمالي المغردين: 358 مغرد
- اجمالي التغريدات المرصودة: 618 تغريدة
- اجمالي التفاعلات المرصودة: 10k تفاعل
- وكان أبرز ما جاء فيها ما يلي:
- تقنين الوقت لدى الفرد في استخدام الأجهزة.



- استبدال النشاط التقني بالنشاطات البدنية والرياضية.
- تنمية مهارة الابداع عند الشباب والمرافقين والعمل على زيادة فعاليتها
- استخدام الأجهزة استخدام عملي بعيد عن الترفيه واضاعة الوقت عليه.
- الانخراط في الاجتماعات الاسرية والاجتماعية.
- استثمار أوقات الفراغ في تطوير مهارات او تعلم جديد
- تطبيق أساليب التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بشكل ممنهج يهدف إلى حفظ الوقت والصحة واستخدامها بشكل طبيعي دون ادمان وتعلق.
- وقد تم الاستقصاء التحليلي لفئات المتفاعلين مع هذه المحتويات من التغريدات وكانت نتائجه كالتالي:
- التمثيل النسبي للمتفاعلين بحسب الفئة



- التمثيل النسبي للمتفاعلين بحسب العمر



- كما وقد تم قياس التغير النسبي في مستوى تداول المغردين عن حول العوامل المسببة لانتشار الإدمان الإلكتروني بين الشباب والمرافقين خلال فترة جائحة كورونا والفترة ما قبل ذلك، وكانت النتائج كما يلي:
- معدل نمو النشر التغريدي: +180% (حيث مثلت التغريدات للفترة ما قبل الجائحة 220 تغريدة).
 - معدل نمو التفاعل: -51% (حيث مثلت التفاعلات للفترة ما قبل الجائحة 21k).
- (ب) الإحصائيات البيانية العامة للتغريدات التي شملتها عملية التحليل التنقيبي في تغريدات الإدمان الإلكتروني يمكن بيان المحصلة الإحصائية العامة للتغريدات التي شملتها عملية التحليل التنقيبي في تغريدات الإدمان الإلكتروني في الجدول التالي:

توقيت أعلى معدل تفاعل خلال الفترة	المتفاعلون تبعا لأعمارهم	المغردون			عدد التغريدات	الأسئلة				
		الجموع	إناث	ذكور						
من	إلى	45 عام فأكثر	35-44 عام	25-34 عام	18-24 عام					
2020/04/20- 2020/01/15	2020/4/30- 2021/01/25	7	62	307	173	547	223	324	623	1- أدوار مؤسسات المجتمع في مواجهة الإدمان الإلكتروني للشباب والمرافقين من خلال تغريدات تويتر.
2020/04/15- /06/10- 2020	2020/04/25 2020 /06/20- - 2020/08/15	26	33	182	117	408	285	123	618	2- التوصيات والمبادرات المقترحة لمواجهة انتشار الإدمان الإلكتروني بين الشباب والمرافقين والحد من تبعاته على الفرد



2020/12/05م 2021/01/30م	2020/11/25م 2021/01/20م								والمجتمع.	
		33	95	489	290	955	508	447	1241	المجموع

تاسعا: خلاصة البحث والاستنتاجات

يتضح من الجدول أن العدد الكلي للتغريدات التي تناولت أدوار مؤسسات المجتمع ومبادرات وتوصيات حماية الأبناء من التعرض للإدمان الإلكتروني خلال عام بلغ عددها 1241 تغريدة، شارك فيها 905 مغردا ومغردة، منهم 447 من الذكور، و508 من الإناث. وكانت أعلى التفاعلات من الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين 25-34 عام، حيث بلغ عددهم 489 متفاعلا، تلاهم من تراوحت أعمارهم بين 18-24 عام؛ وكان عددهم 290 متفاعلا، ثم تلاهم من تراوحت أعمارهم بين 35-44 عام؛ وكان عددهم 95 متفاعلا، وجاء في الترتيب الأخير من كانت أعمارهم 45 عام فأكثر، وكان عددهم 33 متفاعلا.

كما يتضح أن التغريدات التي جاءت في الترتيب الأول كانت حول أدوار مؤسسات المجتمع في مواجهة الإدمان الإلكتروني للشباب والمراهقين التي بلغ عددها 623 تغريدة، تم تلثها مباشرة التغريدات الخاصة بالتوصيات والمبادرات المقترحة لمواجهة انتشار الإدمان الإلكتروني بين الشباب والمراهقين والحد من تبعاته على الفرد والمجتمع وكان عددها 618 تغريدة.

وتظهر البيانات الجدولية أن التغريدات التفاعلية مع إشكالية الإدمان الإلكتروني للشباب والمراهقين منذ ظهور جائحة كورونا ورفع الدراسة الحضورية النظامية من بداية شهر مارس 2020م وحتى العودة التدريجية لانظمامها في فبراير 2021م، يلاحظ امتداد التفاعلات التغريدية على مدى شهر ذلك العام، معها خلال شهر العام. فبدأ التداول للتغريدات الخاصة بانتشار الإدمان الإلكتروني بين الشباب والمراهقين على الفرد والمجتمع من نهاية شهر مارس 2020م، وتزامن ذلك مع توقف الدراسة في مؤسسات التعليم وانقطاع الحضور المباشر للطلاب فيها، ثم ظهرت منذ منتصف شهر أبريل من عام 2020م التغريدات التي تضمنت العوامل المسببة لانتشار الإدمان الإلكتروني بين الشباب والمراهقين، والتغريدات التي تناولت أدوار مؤسسات المجتمع في مواجهة الإدمان الإلكتروني للشباب والمراهقين، وكذلك التغريدات التي تناولت التوصيات والمبادرات المقترحة لمواجهة انتشار الإدمان الإلكتروني بين الشباب والمراهقين والحد من تبعاته على الفرد والمجتمع. وامتدت التفاعلات معها جميعها على مدى عام انتشار الجائحة وتعطل حضور الطلاب المباشر لمدارسهم وجامعاتهم.

ويتضح من الجدول أيضا معدلات تفاعل الإناث مع التغريدات ذات العلاقة بأدوار مؤسسات المجتمع ومبادراته، حيث كانت أعداد التفاعلات التغريدية للإناث 508 من إجمالي 955 تفاعل أي بنسبة 53% تقريبا، بينما كانت أعداد التفاعلات التغريدية للذكور 447 من إجمالي 955 تفاعل أي بنسبة 47% تقريبا.

كما أظهرت النتائج أيضا أن أبرز الهشتاجات التغريدية ذات العلاقة بالإدمان الإلكتروني يمكن توضيحها في الشكل التالي:

انتحار_طفل_بدون#
ثبات_خطر_التقنية#اطفالنا_امانه#
تجربتي_بتقنين_جهاز_طفلي#
اطفالنا_مراقبة#
اطفالنا_مراقبة#
منصة_مدرستي#

كما أمكن تحديد روابط أبرز التغريدات المتعلقة بالإدمان الإلكتروني على النحو التالي:

- https://twitter.com/Abdulaziz_Hmadi/status/1261111335431135239
- https://twitter.com/Dr_alqarnee/status/1234202288819986435
- https://twitter.com/GEYER_/status/1241791488356421632
- <https://twitter.com/HashKSA/status/1246558985811099649>
- https://twitter.com/I_MUNIRA17/status/1301031572611584000
- <https://twitter.com/sabqorg/status/135299333321355265>
- <https://twitter.com/oaljama/status/1358131694797262851>
- <https://twitter.com/AJELNEWS24/status/1264217148043538432>
- <https://twitter.com/drmostafa64/status/1271795002193084419>
- <https://twitter.com/SaudiNews50/status/1307707092342636545>
- <https://twitter.com/drmostafa64/status/129972687750423553>



- <https://twitter.com/almodifershow/status/1258158276971311108>

عاشرا: التوصيات

على ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن التوصية بما يلي:

- 1- تأكيد أهمية عناية المسؤولين في المجتمع بنشر الوعي بمخاطر الإدمان الإلكتروني الذي يهدد واقع حياة الطلاب ومستقبلهم، نتيجة انغماسهم فترات طويلة في التفاعل عبر الإنترنت، وقد تزايدت فرص احتمال تعرضهم لهذا النوع من الإدمان نتيجة انتشار جائحة كورونا، والتحول من التعليم المباشر إلى التعليم عن بعد عبر الإنترنت.
- 1- المتابعة التقنية والأمنية والصحية الحازمة لكافة أنواع الإدمان الإلكتروني وصوره المنتشرة بين الشباب والمراهقين، التي أظهرتها التحليلات التغريدات الخاصة بها المنشورة في تغريدات تويتر وهشتاجاته، وخاصة موضوعات أنواع الإدمان الإلكتروني التي حصلت على أعلى معدلات تفاعل من المغردين.
- 2- ضرورة بذل المزيد من البحث والدراسة للعوامل المسببة لانتشار الإدمان الإلكتروني بين الشباب والمراهقين، والتي كشف العديد منها التحليلات التغريدات في البحث الحالي.
- 3- تعدد المخاطر والآثار غير محمودة العواقب الناجمة عن انتشار الإدمان الإلكتروني بين الشباب والمراهقين تستوجب تكاتف أدوار كافة مؤسسات المجتمع لمواجهة الإدمان الإلكتروني والحد من تبعاته التأثيرية في الشباب والمراهقين، وفق ما أظهرته نتائج تحليل التغريدات في البحث الحالي.
- 4- وجوب تنسيق جهود المبادرات المقترحة والشراكات على كافة المستويات لمواجهة انتشار الإدمان الإلكتروني بين الشباب والمراهقين للحد من تبعاته على الفرد والمجتمع.

شكر وتقدير

يتقدم الباحثون بالشكر والتقدير لوكالة البحث والابتكار، وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية لتمويل هذا العمل البحثي من خلال المشروع رقم "IFPAS-027-611-2020" وجامعة الملك عبد العزيز، عمادة البحث العلمي، جدة، المملكة العربية السعودية.

Acknowledgement

"The authors extend their appreciation to the Deputyship for Research & Innovation, Ministry of Education in Saudi Arabia for funding this research work through the project number "IFPAS-027-611-2020" and King Abdulaziz University, DSR, Jeddah, Saudi Arabia.



المراجع

1. أبو الديار، مسعد الرفاعي (2012). سيكولوجية التمر بين النظرية والتطبيق، مكتبة الفلاح، الكويت.
2. أبو غزالة، معاوية محمود (2010). السلوك التمر من وجهة نظر الطلبة المتتمرين والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 7 مجلد (7)، عدد (2)، ص ص 275-306.
3. البهاص، سيد أحمد (2012) الأمن النفسي لدى الطلاب دراسة سيكو مترية - إكلينيكية. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، مج 23، ع 92، ص ص 347 - 395.
4. حسونة، نشأت (2021) جلسة تعليمية لبرنامج ارشاد - ادمان الإنترنت- <https://pubhtml5.com/ltat/gtlr/basic>
5. الخليج (2021) إدمان وسائل التواصل الاجتماعي يدمر حياة الكثيرين، تقرير منشور بتاريخ 2/6/2021 <https://webcache.googleusercontent.com/2021>
6. الدوسري، حمود (2019) https://twitter.com/dr_hmood/status/1169365600642174977?lang=ar
7. الصبيح، علي موسي، والقضاة، محمد فرحان (2013). سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين " مفهومه، أسبابه، علاجه"، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
8. القحطاني، نورة سعد (2008). التمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض: دراسة مسحية دراسة واقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
9. قطامي، نايفة، والصرايرة، منى (2009). الطالب المتتمر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
10. قويدر، مريم (2012) أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال.. دراسة وصفية تحليلية، http://biblio.univ-alger.dz/jspui/bitstream/1635/11557/1/KOUIDER_MERIEM.PDF.pdf
11. ناصر، راغب (2019) الإدمان الإلكتروني وتأثيره على كيان الأسرة والمجتمع. <https://dailymedicalinfo.com>
12. Adams, N. & Conner, B. (2008). School Violence: Bullying Behaviours and the Psychosocial School Environment in Middle Schools. *Children and Schools*, 30(4), 211- 222.
13. Athanasiades, C., Kamaritotis, H., Psalti, A., Baldry, A. C., & Sorrentino, A. (2015). Internet use and cyberbullying among adolescent students in Greece: the "Tabby" project. *Hellenic Journal of Psychology*, 12, 14-39.
14. Beard, K. (2005): internet addiction: A review of current assessment techniques and potential assessment questions, *cyber psychology & behaviour* , Vol. 8, N. 1, p7-14.
15. Brown, C., Demaray, M. & Secord, S. (2014). Cyber victimization in middle school and relations to social emotional outcomes. *Computers in human behaviour*, 35, 12-21.
16. Bulach, T, Osborn, R., & Samara, M., (2012) *Bullying in Secondary Schools: What it looks like and How to Manage it?* New York: Sage Publishing.
17. Byun, S. et- al (2009): Internet addiction: Meta synthesis of 1996-2006 quantitative research, *Cyberpsychology & Behaviour*, Vol. 12, N. 2, p.203-307.
18. Chang, F., Chiu, C., Miao, N., Chen, P., Lee, C., Chiang, J., & Pan, Y.. (2015). The relationship between parental mediation and Internet addiction among adolescents, and the association with cyberbullying and depression. *Comprehensive psychiatry*, 57, p. 21-28.



19. Charlton, J. (2020): A factor – analytic investigation of computer addiction and engagement, *Br J Psychology*, Vol. 93, No.3, P. 329-44.
20. Chou, C., Condrón, L. & Belland. J. (2005): A Review of the Research on Internet Addiction, *educational psychology review*, vol, 17, no.4,p363-388.
21. "Computer/Internet Addiction Symptoms, Causes and Effects" (2019), www.psychguides.com,
22. Connell, N., Schell-Busey, N., Pearce, A. & Negro, P. (2013). Badgrlz? Exploring sex differences in cyberbullying behaviors. *Youth Violence and Juvenile Justice*, 12(3), 209.
23. Deeble, L. (2008): problematic internet use and the world of warcarft addiction linked to a quest for meaning, degree of Doctor of Psychology, Alliant international university, by ProQuest LLC, Umi number 3305382, p1-158.
24. Demir, Ö. & Seferoğlu, S. (2016). The Investigation of the Relationship between Cyber Loafing, Internet Addiction, Information Literacy and Cyber Bullying. *Online Journal of Technology Addiction & Cyberbullying*. <http://www.eera-ecer.de/ecer-programmes/conference/21/contribution/37517/>
25. Demirer, V., Bozoglan, B., & Sahin, I. (2013). Preservice Teachers' Internet Addiction in Terms of Gender, Internet Access, Loneliness and Life Satisfaction. *International Journal of Education in Mathematics, Science and Technology*, 1(1), 56-63.
26. Fisoun, V., Floros, G., Geroukalis, D., Ioannidi, N., Farkonas, N., Sergentani, E., ... & Siomos, K. (2012). Internet addiction in the island of Hippocrates: the associations between internet abuse and adolescent offline behaviours. *Child and Adolescent Mental Health*, 17(1), 37-44.
27. Garaigordobil, M. (2015). Cyberbullying in adolescents and youth in the Basque Country: Changes with age. *Anales de Psicología/Annals of Psychology*, 31(3), 1069-1076.
28. Gregory, Christina (2019) , "Internet Addiction Disorder" www.psycom.net
29. Griffiths, M. (1997): does internet computer "addiction" exist? Some case study evidence paper presented at the annual conference of American, psychological association, available at, <http://mentalhealth.about.com/cs/sexaddict/a/intaddict-2.html>.
30. Hashemian, A., Delpisheh, A., & Direkvand-Moghadam, A. (2014). Prevalence of internet addiction among university students in Ilam: a cross-sectional study. *International Journal of Epidemiologic Research*, 1(1), 9-15.
31. Heiman, T., & Olenik-Shemesh, D. (2013). Cyberbullying experience and gender differences among adolescents in different educational settings. *Journal of learning disabilities*, 48(2), 146.
32. Kircaburun, K. & Bastug, I. (2016). Predicting cyberbullying tendencies of adolescents with problematic internet use. *International Journal of Social Science*. 48, 385-396. <http://dx.doi.org/10.9761/JASSS3597>
33. Lapidot-Lefler, N., & Dolev-Cohen, M. (2015). Comparing cyberbullying and school bullying among school students: prevalence, gender, and grade level



differences. *Social psychology of education*, 18(1), 1-16.

34. Nartgün, Ş. & Cicioğlu, M. (2015). Problematic Internet Use and Cyber Bullying in Vocational School Students. *International Online Journal of Educational Sciences*, 7(3), 10-26.

35. Okwaraji, F, Aguwa, E., Onyebueke, G., Arinze-Onyia, S., & Shiweobi-Eze, C. (2015). Gender, Age and Class in School Differences in Internet Addiction and Psychological Distress among Adolescents in a Nigerian Urban City. *International Neuropsychiatric Disease Journal*, 4(3), 123-131.

36. Siomos, K., Dafouli, E., Braimiotis, D., Mouzas, O., & Angelopoulos, N. (2008). Internet addiction among Greek adolescent students. *Cyberpsychology & Behaviour*, 11(6), 653-657.

37. Smahel, D., Brown, B, & Blinka, L. (2012). Associations between online friendship and Internet addiction among adolescents and emerging adults. *Developmental psychology*, 48(2), 381.

38. What is Internet addiction? (2019)", www.caron.org